

التعليق على تفسير ابن سعدي (٤١١) (سورة المنافقون الآيات ١ - ٤)

محمد الشرافي

لازم يحرز سياسية اللي ما تصلح. السياسة. دي مو بسياسة بدأ ينتشر يعني في الاوساخ. يعني ما تصير الخطبة نشرت اخبار. ايه نعم. تمام طيب ابو زكريا ما حكم البيع؟ بعد انتهاء الجمعة الاول. جائز - [00:00:00](#)

المحرم الثاني ثم ابو هادي ما حكم نداء الجمعة الاول؟ هل هو من السنة؟ او من السنة. النبي صلى الله عليه وسلم ما فعله رضي الله عنه طيب الجمعة موجودة في حياة - [00:00:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما هي بجديدة عشان نقول هذا هذا جائز بسبب كثرة كثرة الناس ابو فهد ما حكم البيع والشراء بعد انتهاء الجمعة ما هو بواجب؟ طيب فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. انتشر امر فعلا - [00:01:10](#)

يعني ان النهي انتحر الان افعّل ما شئت مستحبا مباحا يحيى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. فاسعوا جري ولا هرولة لا ازاى يعني ماشية عادي. ما المقصود بها ليس لمرض السعي الجري السريع وانما هو المراد؟ حسنة. اقبلوا - [00:01:52](#)

اقبلوا على الصلاة احمد واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما كيف يتضح معنى الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليه وتركوك قائما ها؟ لا انت بين سبب الحديث سببها بالحديث. سبب الآية عشان يتضح - [00:02:30](#)

ولهذي اشارة الى حادثة حصلت ما هي النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب فجاءت غير من الشام فانصرف الناس اليها. هذه وتركوها طيب يعني كل الصحابة راحوا من هم؟ عبد الله من؟ من سلام - [00:03:16](#)

وهذا كرام. بن مسعود. وجابر وقيل سنمه ابن الاكوع رضي الله عنه. طيب درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:03:46](#)

وللحاضرين وللسامعين وللشاهدين ولجميع المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى كالمنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. اتخذوا ايمانهم جنة - [00:04:19](#)

فصدوا عن سبيل الله. انهم ساء ما كانوا يعملون. ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم. وان يقولوا تسمع لقولهم كانه خشب - [00:04:56](#)

يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم. قاتلهم الله لا يؤفكون. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذه سورة المنافقون والنفاق - [00:05:26](#)

في الاصل مأخوذ من نفاقاء اليربوع. ونافق اليربوع هذا دويبة حيوان صغير يشبه الفأرة لكنه يختلف عنها بامرئين انه طاهر حلال هذا من حيث حكمه فهو في حكم الارنب. واما الفارغ فهي نجسة حرام - [00:05:52](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتلها والثاني من حيث الشكل فان رجله اطول من رجلي الفأرة وكذلك بينه واضح جدا فيه خلبة في اخره وهو معروف. ويسمى عند العامة الجربوع بالجيم. بينما في اللغة - [00:06:22](#)

في اللغة العربية وكذلك جاء في الاحاديث انه وسمي النفاق نفاقا لانه يشبه ما يفعله الجربوع. وهذا الجربوع يحفر حفرة جحرا في الارض له باب طاهر واضح ثم يجعل في اخره مكان ليخرج. يحفر ثم - [00:06:45](#)

يحفر في الارض ثم يصعد فوق. حتى لا يبقى في الارض الا طبقة صغيرة طبقة خفيفة فاذا اتي من باب باب الجحر الاصلي خرج من

الآخر فهو يخرج من ذلك المكان - 00:07:18

فالياربوع منافق لكن نفاقه جائز فسمي النفاق من حيث اللغة بهذا الاسم هذا من حيث اللغة. واما من حيث الشرع فانه يبطن يبطن الكفر ويظهر الايمان ثم ان النفاق نوعان. النفاق نوعان. نوع اه نفاق اعتقادي. نفاق اعتقادي - 00:07:39

ونفاق عملي. فالنفاق الاعتقادي مخرج عن الملة. والنفاق العملي لا يخرج عن الملة والنفاق العملي خمس صفات كل صفة نفاق. ومن اكتملت فيه الخمس صار منافقا خالصا وان كانت في خاصة من هذه الخصال فهو ففيه خاصة من نفاق ومعنى خصلة اي صفة. اذا حدث كذب - 00:08:11

واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر واذا اوّتمن خان. كم هذي خمسة هذه الخمس هذه صفات المنافق نفاقا كملوا. نفاقا عمليا لا يخرج عن الملة ويجب ان نعلم ان النفاق والكفر والشرك والاجرام والفسوق - 00:08:45

كل هذي الخمس فيها اكبر وفيها اصغر. ومن لم يفرق بينها وقع في اشكال. وقد يقع في تكفير وينسب الناس الى الكفر ويخرجهم من الملة وهذا خطأ. فان هذه الخمس فيها ما هو اكبر وفيها ما هو اصغر - 00:09:15

ويتضح بالادلة. طيب واما النفاق الاعتقادي فهو النفاق الاكبر وهو مخرج عن الملة ولم يكن اه طيب من صفاته بغض المؤمنين وحب الكافرين حب ظهور الكفار وحب ظعف المسلمين ومنها ان يبغض ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يكرهه حتى لو عمل به -

00:09:37

حتى لو عمل به. ولذلك قد يقع من المؤمن آآ مخالفة شرعية لكن ما يبغض المخالفة ما يبغضها وغد المنافق يفعل الامر لكن يبغضه ومن اظهر ما يكون اللحية فحلق اللحية يقع من المؤمنين يقع من المؤمن قد تجد الرجل المصلي المتصدق الصائم - 00:10:11

الذي يكثر الاعمال الصالحة يحلق لحيته. ولو نوقش فيها لقال نعم انا مخطئ. وليتني اقدر احلي لحيتي هذا ما ما نقول منافق نقول نعم اخطأ هذا ما يجوز لكن لا ننسبه للنفاق. وقد يربي لحيته وهو يكره السنة - 00:10:40

يكرهه فنقول هذا منافق اذا كره السنة فانه منافق طيب ثمان النفاق لم يظهر في مكة النظر في مكة وانما ظهر في المدينة ولا سيما بعد معركة بدر حين قوي المسلمون - 00:11:01

فانه وجد النفاق لان اناسا من الاوس والخزرج ممن لم يؤمنوا ولم يردوا الايمان. لكنهم حين طويت شوكة المسلمين ورأوا ظهورهم وعلوهم خافوا على انفسهم. فارادوا حقن دمائهم وحفظ اموالهم واولادهم فآظهروا الايمان - 00:11:26

ورأسهم وكبيرهم وقائدهم الى نار جهنم عبد الله ابن ابي ابن سلول وهذا كان كبيرا كبيرا في في المدينة وكاد الاوس والخزرج ان يتوجوه ملكا كاد الاوس والخزرج ان يتوجه ملكا بل اصطالحوا عليه حتى انه قبيل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا -

00:11:49

له التاج تاج الملك فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم واظهر الله الاسلام انصرف الناس عنه. فابغض النبي صلى الله عليه وسلم وكان في في اول الامر يظهر هذا. حتى انه في بعض المرات اتى النبي صلى الله عليه وسلم على حمار - 00:12:21

فقال اه كلامك طيب معنى كلامه لكن خلك محلك اللي يريدك يجيك وقام بعض المسلمين من الاوس والخزرج من جماعة عبد الله بن ابي قال بل يا رسول الله اغشنا في انديتنا - 00:12:45

ونابذ عبد الله حتى صار حتى كادوا يقتتلون ومرة مر النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فآثار الغبار فوضع آآ ثوبه على انفه كراهة واظهار الكراهة. لكن بعد الاسلام بعد معركة بدر خلاص اظهر الامام وابطن الكفر. حتى ان - 00:13:01

انه ما بين معركة بدر ومعركة احد كان قبل الجمعة قبل خطبة يقوم امام الناس ويقول ايها الناس انصروا محمدا انصروا رسول الله افعلوا وافعلوا. ثم لما جاءت معركة احد ان خزن - 00:13:25

الجيش وتبعوا طائفتان من المؤمنين لان غرهم الخبيث هذا وقال لمن نهلك انفسنا ولما استشار النبي صلى الله عليه وسلم الناس اخرج الى قريش يقابلنهم المدينة كانت اشارة عبد الله بن ابي يبق في المدينة - 00:13:44

لكن اناس من من شباب الصحابة رضي الله عنهم وممن فاتتهم معركة بدر تحمسوا قال نخرج يا رسول الله ثم ان النبي صلى الله عليه

وسلم تردد في هذا ثم دخل بيته - 00:14:04

ولبس لأمة الحرب واعتم عليه الصلاة والسلام وخرج وقال بعض المسلمين الذين ارادوا الخروج لعلنا اكرهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خلاص نجلس يا رسول الله قال لا ما كان - 00:14:20

ان يلبس لمة الحظ ثم ينزعها. فخرج عليه الصلاة والسلام وكان عبد الله بن ابي كارها لذلك الخروج ثم لما ذهبوا يقابلون قريشا ان خزل بثلت الجيش. قال لم نقوا انفسنا - 00:14:36

سمع كلامهم واطاعهم وترك كلامي كله شوشرة من اجل ان يخذل المسلمين ثم بعد معركة احد قام الخبيث قدام الناس فقالوا اجلس عدو الله. اذهب فذهب قال يعني ان قمت ان انصر محمدا؟ يعني وجه بارد. يعني انا ابغى انصر محمد. ايش فيكم؟ انا ما ما قلت اه - 00:14:55

قطر بهذه الطريقة الان انت رجعت ثلث الجيش الحين تنصره بالكلام اذهب عدو الله ومع ذلك لن يقتله النبي وصلى الله وسلم مع انه يعلم يقينا انه منافق. وكان يحرض وكان له اه اقوال خبيثة وسوف يأتي ان شاء الله تعالى في هذه السورة - 00:15:21

اتهامه لعائشة رضي الله عنها وقوله يعني انا استقبلتموهم فانزوا عنهم الطعام ليذهبوا لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفذوا طيب قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون هذا خطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني اذا اتوك - 00:15:43

يا ايها الرسول في مجلسك قالوا نشهد انك لرسول الله. نقر بذلك ونشهد انك الرسول حقا قال الله تعالى والله يعلم انك لرسوله هذه الجملة اعتراضية بين كلام المنافقين - 00:16:10

والسياق النفاق من لاجل الا يتوهم ان ان ان قوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون في قولهم انه رسول الله. بل في قولهم هم اما القول صحيح حينما قالوا انك لرسول الله هذا صحيح لكن هم كاذبون. ولذلك جاءت هذه الاية والله يعلمونك لرسوله. فلا - 00:16:29

شهادتين والله يعلم انك لرسوله وايضا والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. اي في قولهم ما صدقوا يعني ما في في شهادتهم هم. اما هذا القول فهو صحيح قال الله تعالى اتخذوا ايمانهم جنة - 00:16:56

اي جعلوا احلافهم وايمانهم يعني بالحلف جنة ان يتقون بها افتضاح امرهم ليعلم انهم كاذبون فيقتلون او يخرجون. فصدوا عن سبيل الله. صدوا بانفسهم وصدوا غيرهم ولذلك جاء هذا الفعل ولم يذكر المفعول به. صدوا لم يقل صدوا بانفسهم ولم يقلوا صدوا - 00:17:17

وغيرهم ليكون الفعل صالحا للامرين فهم سدوا بانفسهم وسدوا غيرهم اي منعوهم انهم ساء ما كانوا يعملون. اي قبح فعلهم فانه عمل سيء قبيح. قال الله قال ذلك يعني هذا الوصف لهم وهذا النفاق الذي اصابهم ذلك بانهم اي بسبب انهم امنوا - 00:17:47

في الظاهر ثم كفروا في الباطن فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. طبع ايران عليها الطبع وهو الغطاء والغشاء الذي لا يجعل الخير يصل اليها وقوله سبحانه ذلك بانهم امنوا يحتمل ما قلنا اولاً انهم امنوا في الظاهر وكفروا في الباطن - 00:18:16

ويحتمل انهم امنوا ايمانا صادقا لكنه رقيق دقيق ثم ابتلوا بالنفاق فكفروا ذلك الذين امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. وعلى القول الثاني فيه تحذير لنا ان الانسان قد يصاب بالنفاق وقد ينتكس بعد الايمان ويرتكس بعد الاستقامة - 00:18:45

امر فليكن الانسان على حذر وليكثر من اعمال الخلوآت الصالحة ويحذر من اعمال الخلوآت السيئة الباطنة. فانها خطيرة قال الله تعالى واذا رأيتم ايها الرسول وايها الرأي لهم اذا رأيتمهم في المنظر تعجبك اجسامهم لنظارتها وبهائها - 00:19:15

فهم في الواقع اهل مناظر جميلة. وان يقولوا تسمع لقولهم. كلامهم جميل وكلامهم يأخذ بالالباب ولذلك ليس من الايمان اللسان اللسان وكثرة الكلام وتزيين الكلام ليس محمودا دائما وانما يحمد قليلا اذا كان - 00:19:39

نصرة الحق وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة الخشب جمع خشبة مسند اي موضوع على الحائط فاشكالها جميلة لكن ما فيها منفعة وقوله مسندة هذا فيه انها ما لا فائدة فيها. وذلك ان الخشب اذا كان في السقف يستفيد منه يسقف - 00:20:07

لكن اذا كان مطروحا مسندا ما هي فائدة. هكذا هم. يحسبون كل صيحة عليهم. يعني اذا سمعوا صايحا ينادي فانهم يظنون انهم يؤخذون. وانهم يقتلون وانهم جاءت فضيحتهم بالقرآن فيؤخذون - [00:20:35](#)

ويقتلون يعاقبون يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو هم هذا ظمير فصل يفيد التوكيد هو العدو اي لا غيره يعني هم العدو الحقيقي. طيب والكفار المشركون اعداء. لكن عادتهم ظاهرة. فالخطر منهم اقل من الخطر - [00:20:55](#) من المنافقين وذلك ان العدو الظاهر تأخذ حذرَكَ منه ويتضح واضح اما المنافق فانه يبطل ويعيش بين بين المسلمين ويتكلم بلغتهم ويسلي معهم ويحضر معهم حتى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد - [00:21:21](#) هذول المعارك بل ارادوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم حتى افترض امرهم واخبر بذلك باسمائهم باعيانهم حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه. هم العدو فاحذرهم. يكون على حذر منهم - [00:21:43](#)

قاتلهم الله ان نغفكون. قاتلهم ان يهلكهم وابعدهم انه فكون اي ان يوجدون وان يكونون نسأل الله ان يعافينا واياكم ويكفينا شر النفاق شر النفاق والمنافقين وقل عن يسرا يصرفون. عن الحق يعني كيف يصرفون عن الحق؟ نعم - [00:22:00](#) قال ابن سعدي رحمه الله تعالى تفسير سورة المنافقين وهي مدنية قال الله سبحانه اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى قوله ان الله لا يهدي القوم الفاسقين - [00:22:32](#) لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكثر الاسلام فيها وعز صار اناس من اهلها من والخزرج يظهرون الايمان ويبطنون الكفر. ليبقى جاههم وتحقن دماؤهم وتسلم اموالهم. فذكر - [00:22:48](#) الله من اوصافهم ما به يعرفون لكي يحذر العباد منهم ويكون منهم على بصيرة. فقال اذا جاءك المنافقون قالوا عي على وجه الكذب نشهد انك لرسول الله. وهذه الشهادة من المنافقين على وجه الكذب والنفاق. مع انه لا حاجة - [00:23:08](#) بشهادتهم في تأييد رسوله فان الله يعلم انك لرسوله. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. اي في قولهم ودعواهم وان ذلك ليس بحقيقة منهم. وقوله اتخذوا ايمانهم جنة اي ترسا ترسل - [00:23:28](#)

ما شاء الله عليه ترسم يتترسون بها من من من نسبتهم الى النفاق. فصدوا عن ما يمسه المقاتل في يده من اجل يتقي وضرب الرماح ترسا يتترسون بها من نسبتهم الى النفاق. فصدوا عن سبيله بانفسهم وصدوا غيرهم ممن يخفى عليه حالهم. وقوله - [00:23:50](#)

انهم ساء ما كانوا يعملون حيث اظهروا الايمان وابطلوا الكفر واقسموا على ذلك واوهموا صدقهم وقوله ذلك اي الذي زين لهم النفاق بسبب انهم لا يثبتون على الايمان بل امنوا ثم كفروا فطبع - [00:24:16](#)

على قلوبهم بحيث لا يدخلها الخير ابدا. وقوله فهم لا يفقهون اي ما ينفعهم ولا يعون ما يعود بمصالحهم وقوله واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم اي من روى اي من روائي رواها رواها يعني - [00:24:37](#)

كالشجر اذا روي بالماء اي من رواها ونظارتها وان يقولوا تسمع لقولهم اي من حسن منطقهم وتستلذ الاستماع فاجسام واقوالهم معجبة ولكن ليس وراء ذلك من الاخلاق الفاضلة والهدي الصالح شيء. ولهذا قال كانهم - [00:24:57](#)

مسندة اي لا منفعة فيها ولا ولا ينال منها الا الضرر المحض. وقوله يحسبون كل صيحة عليهم لجبنهم وفزعهم وضعف قلوبهم وريبها يخافون ان يطلع عليها. فهؤلاء هم العدو اي على الحقيقة - [00:25:22](#)

لان العدو البارز المتميز اهون من العدو الذي لا لا يشعر به وهو مخادع مكر. يزعم انه ولي وهو العدو المبين. وقوله فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون. اي كيف يصرفون عن الدين الاسلامي بعد ما - [00:25:42](#)

بينت ادلته واتضحت معالمه الى الكفر الذي لا يفيدهم الا الخسارة والشقاء. احسنت سائل يقول احسن الله اليك هل يلزم على المسلم معرفة اي شخص يقابله هل فيه صفات النفاق او لا - [00:26:02](#)

هل هذا خطأ ومن التكلف بل الاصل في في المسلمين الصدق والايمان واما انه سيتتبع هذا من الشقاء وهذا واقع بدعة هذا من البدع ولم يكن الصحابة رضي الله عنهم يفعلون ذلك. بل النبي صلى الله عليه وسلم الذي اتاه الوحي باسماء المنافقين لم يخبر

والقرآن في هذه السورة وسورة التوبة وسورة براءة اتى بصفات منافقين يحذرون ولم يكلف المسلمين بان يتبعوهم او ينظروا في اقوالهم او افعالهم. بل من من اظهر الايمان قبلنا منه ومن اظهر خلاف - 00:27:19

فذلك في عمل بحسبه ايضا سؤال يقول ما الواجب تجاه من عرف نفاقه النصح والالتقاء والحذر ينصحون فعظهم وقل لهم قولاً بليغاً وهم من عدو فاحذرهم امران النصح والحذر نعم يا سعد - 00:27:40

انت جئت متأخراً ان قلنا هنا خمسة الكفر والشرك والنفاق والفسق والاجرام. هذي فيها اكبر واصغر الاكبر مخرج عن الملة والاصغر ما يخرج عن الملة في الخمس كلها انا اقول ما الاعظم النفاق ام الكفر؟ نقول حسنة اذا كان النفاق الاكبر فهو كفر - 00:28:08

لكن نوع اخر لان الكافر ظاهر والمنافق باطل فمن حيث الخطورة المنافقون اخطر كذلك الفسق رزقي اذا كان اكبر فهو كفر. اصغر مثل واحد يدخن مثلاً. ثوبه مسبل هذا فسق لكن ليس كافراً - 00:28:40

واهدي ودخلت اعداه شخص المنافق النفاق الاكبر اعظم منه. والنفاق اصغر اللي يكذب موعد دون ذلك ثم ما الحاجة في في هذا السؤال ما الحاجة؟ ها ابد الواحد يتقي هذه الاشياء ويحظر منافقين بدون ان يكلف نفسه - 00:29:03

لان مثل هذا كالسؤال الاول الانسان يتكلف هل هذا وهو فاسق قال له منافقة له كذا ما له داعي هذا الاصل في في الناس في بلاد الاسلام السلامة سلامة ينبغي للانسان خاصة مع - 00:29:41

اللي عندهم جهل ان يحرص على هدايتهم وعلى التلطف بهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فالفضاظة والغلظة تنفر الناس. بعكس طيبة اذا كان الانسان ظاهر الاستقامة عرف بالخير والصالح وكانت خلقه لطيفة معهم يتلطف بهم فان الناس قد يهتدي الانسان بسبب - 00:29:58

ما دعوته لكن بسبب معاملتك له يهتدي نعم يقول احسن الله اليك انتشر جدا في الاونة الاخيرة صلاة الناس في الاستراحات رغم قربهم الشديد من المسجد ما حكم صلاتهم هؤلاء يستحقون الاحراق فقط - 00:30:25

الذي يصلي في الاستراحة من غير عذر يترك المسجد يقول هم النبي صلى الله عليه وسلم باحراقكم. وهكذا في الصحيحين. قال عليه الصلاة والسلام الذي نفسي بيده وحلف ليؤكد لقد همت ان امر بالصلاة فاذن لها. ثم امر رجل في ام الناس ثم اخالف ما - 00:30:52

برجال مع حزم والحطب الى رجال يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم شف هذا امر فظيع ارحم الخلق. رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم العالمين ارف الناس بالناس هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك هم بتحريقهم - 00:31:15

ولذلك لو قيل ان ترك صلاة الجماعة من كبائر الذنوب لم يكن بعيداً لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم هم بامر فظيع احراق الناس بالنار ما ما السبب يشربون الخمر؟ لا. يزنون؟ لا. يرابون؟ لا. ما فعلوا؟ تركوا صلاة الجماعة. يصلون - 00:31:39

ويحرقون بالنار هذي في الواقع كارثة وكثير ناس مع الاسف يفعل هذا ثم قد يكون بعض الناس في الواقع اهل نفاق ثم يأتي اناس عندهم ضعف في الايمان ويمسكونهم خلنا نصلي هنا خلنا نصلي بجنبك - 00:32:01

هذا خطأ والواجب وجوباً انك تتركهم وتذهب تصلي في المسجد بل مثل هؤلاء ما ينبغي للانسان ان يجالسهم الذين يكسلون عن صلاة الجماعة ينبغي الانسان يحفظ دينه. لان يجروه معه - 00:32:21

نعم واحسن الله اليك مر معنا في الدرس الماضي اه قيام بعض الصحابة اثناء الخطبة. لماذا لم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجلوس قد يكون هذا في اول اسلام - 00:32:38

وكما قلنا في كان في حال شديدة. ثم قد يكون لم يأتي النبي صلى الله عليه وسلم حكم في ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم انما هو مبلغ. ولما جاء القرآن وجاء بعتابهم وتوبيخهم انتهى الامر - 00:32:57

يقول احسن الله اليك اذا كان المنافق قريباً لي هل انصحني يعني في قربه شراء او اقطع صلتني به لا الله عز وجل يقول في الوالدين وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً - 00:33:19

هذا الوالدة ليس مجرد عاصيين ولا مشركين ولا كافرا لا بل دعاة كفر وشرك بل مجاهدون في سبيل الشرك ومع هذا لا طعن في الكفر لكن صاحبهم بالدنيا معروفا وهكذا القريب - [00:33:51](#)

هكذا القريب ينبغي الانسان يعامله بالعرف يعني بالمعروف معاملة حسنة لكن يحذر كفره وشركه ونفاقه نعم قولوا احسن الله اليك كثير من النساء يكرهن التعدد. هل هذا يدخل في باب من كره شيئا مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا - [00:34:11](#)

هلا هذا غير صحيح بل هذا كراهة طبيعية هذا كراهة جبلية خلقية ليست شرعية كراهة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هي الكراهة الشرعية هذا اللي يدخل في الكفر. لا تحب التعدد هذا امر طبيعي. فاذا كراهة - [00:34:33](#)

كملوا طبيعية من طبيعة البشر كما كحب الوالد الكافر وحب لابن الكافر وزوجة الكافرة يعني الكتابية هذا طبيعي ما نقول ان تحب الكافرة لا تحب طبيعي اذا فهذه كراهة طبيعية - [00:34:56](#)

خلقية لا شرعية نعم يقول احدهم اطلبه مالا او فلوسا ووعدني ثم اخلف هل هذا هو هل هذه النفاق هذا نفاق عملي ويخرج عن الملة لا تقول تعال يا المنافق - [00:35:14](#)

هذا غير مناسب وقد يكون هذا معذورا هذا الواقع اكثر الناس الان اه ظروفه المادية صعبة فيعذرون لكن ما يحسن الاعتذار وقد يخلف لكن بسبب ظروفه والنفاق الاخلاف الوعد اللي هو النفاق هو ان يخلف متعمدا بغير عذر - [00:35:35](#)

فان كان غير متعمد ليس نفاقا. ان كان معذورا ايضا ليس نفاقا وصاحبك هذا يظهر انه معذور. فلا نقول هذا النفاق لكن كان الذي ينبغي له ان يعتذر منك نعم. هذه تقول - [00:36:01](#)

يقول احسن الله اليك عند الامر بالمعروف ونصح الناس وتوجيه الناس نواجه منهم مشاكل وعدا فهل نستمر ام نتوقف؟ لا نستمر والناس اعداء لمن امره بالمعروف ونهوا عن المنكر لكن الانسان يتلطف وينبغي ان يتحمل فهذا النبي صلى الله عليه وسلم وهو مؤيد بالوحي واعظم الناس في جميع الصفات - [00:36:17](#)

البشرية ومع ذلك يقول الله عز وجل ولقد نعلم انه لا يحزنك ولقد نعلم ان انك يضيق صدرك بما يقولون انه يضيق صدرك هذا طبيعي الانسان يستمر لكن ليس معنى هذا الواحد شغال اربعة وعشرين ساعة تعال انت قصير طابق طويل انت مرة طبق قصير انت كذا - [00:36:44](#)

هكذا لا سنتحول الموعظة وينظر في الوقت المناسب نعم قل احسن الله اليك احيانا تفوتني صلاة الفجر بسبب السهر للمذاكرة. خاصة في ايام الاختبارات هل اثم بذلك؟ نعم تأثم نقول نم مبكرا ثم قم بعد صلاة الفجر وذاكر. بل المذاكرة بعد الفجر احسن - [00:37:12](#)

يكون عندك هدوء ويكون عقلك آآ قد اخذ كفاية من النوم لا يجوز يقول احسن الله اليك اذا سهى الامام في الطائفة في صلاة الخوف واثمت الطائفة الاولى الصلاة فكيف يسجدون للسهو - [00:37:36](#)

من سعى يسجد لوحده اذا ثم صلاة الخوف هذا الخوف متعددة حسب الصفة. من كان مع الامام يسد معه للسهو. ومن كان قد انفرد واثم صلاة واحدة يسود السهو. ما في اشكال - [00:37:59](#)

يقول احسن الله اليك هل من النفاق اتباع الهوى وترك الدليل نعم هو نوع نفاق - [00:38:16](#)